

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بلغني عنك تجيزه قال : وما هو قال : بلغني أنك تجيز ليس الطَّيِّبُ إلاَّ المسكُ بالرفع
قال أبو عمرو : ذهب بك يا أبا عمرو ! نمت وأدلج الناس ليس في الأرض حجازيَّ إلاَّ وهو ينصب
ولا في الأرض تميمي إلاَّ وهو يرفع .

ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعني اليزيدي وأنت يا خلف - يعني خَلْفًا الأحمر فاذهبا
إلى أبي المَهْدِي فلَقِّنَاه الرِّفْع فإنه لا يرفع واذهبا إلى أبي المُنْتَجِع فلَقِّنَاه النِّصْب
فإنه لا ينصب .

قال : فذهبا فأتيا أبا المهدي فإذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت إلينا وقال : ما
خطبكما قلنا : جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب قال : هاتيا فقلنا : كيف تقول ليس
الطَّيِّبُ إلاَّ المسكُ فقال أتأمراني بالكذب على كَبْرَةٍ سني فقال له خَلْف : ليس الشرابُ
إلاَّ العسل قال اليزيدي : فلما رأيت ذلك منه قلت له : ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □
والعمل بها فقال : هذا كلام لا دَخَلَ فيه ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □ فقال اليزيدي :
ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □ والعملُ بها فقال : ليس هذا لحني ولا لِحَنِ قومي .
فكتبنا ما سمعنا منه .

ثم أتينا أبا المنتجع فقال له خَلْف : ليس الطيبُ إلاَّ المسكُ فَلَقِّنَاه النِّصْب وجهنا به
فلم ينصب وأبى إلاَّ الرفع فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فأخرج
عيسى خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا وا □ فُتت الناس .
ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء .
عقد لها ابن السكيت باباً في إصلاح المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب وقد نظمها
ابن مالك في أبيات فقال : [- من الكامل -] .

(قل إن نسَبَتَ عزوتُهُ وعزيرتُهُ ... وكنوتُ أحمد كُنْذِيَّةٌ وكنْيَتُهُ)